

## 42 - شرح كتاب دليل الطالب / باب ولا تصح إمامة الفاسق /

### عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله ولا تصحوا امام الفاسق الا في جمعة وعيد تعذرا خلف غيره. وتصح امامة الاعمى الاصمت والاكل - 00:00:00

والتمتار الذي يكرر التاء مع الكراهة. ولا تصح امامك العاجز عن شرط او ركن زوال علتي فيصلي جالسا ويجلسون وتصح قيامه. طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:20

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد فلما زلنا مع كتاب دليل الطالب للشيخ مرعي حنبلي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ثلاث وثلثين بعد الالف. وآ ما زلنا مع كتاب الصلاة ووصلنا الى - 00:00:50

لا فصل في الامامة وقال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى بعد ان ذكر آ الاولى بالامامة قال ولا تصح امامة الفاسق الا في جمعة نعيد تعذر خلف غيره الاصل انه يؤم المسلمين افضلهم هذا هو الاصل. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم - 00:01:10

بكتاب الله تبارك وتعالى وكان يؤم المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم اه لما مرض صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس وجعل الناس اه يعني اهل العلم ذلك علامة على استخلافه - 00:01:35

فدل على انه الافضل رضي الله عنه. فالامامة اذا آ تكليف وتشريف. والاصل فيها انها تكليف ولكنها ايضا اشارة الى مكانة هذا الانسان حيث قدم يا اما الناس خاصة اعني الامامة العظمى - 00:01:51

فابو بكر الصديق رضي الله عنه اما بامر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر فلماذا قال اهل العلم لا تصح امامة الفاسق الفاسق هو المظهر للمعصية المجاهر بالمعصية والفسق نوعان كما قال اهل العلم - 00:02:11

اما في السلوك واما في الاعتقاد الانحراف الفسق هذا اما ان يكون في السلوك واما ان يكون في الاعتقاد. في السلوك الذي هو الجرأة على الكبائر. واحيانا المجاهرة بها كشرب الخمر والزنا والعقوق وترك الصيام الرشوة وغير ذلك من المعاصي التي يجاهر بها الناس - 00:02:36

الانحراف العقدي فهو البدعة وهو البدعة والاصل ان هؤلاء لا يأمنون الناس الا اذا اضطر الناس الى ذلك كأن يكون امام جمعة يعني او يكون هو الحاكم مثلا ولذلك لما خرج الدهماء على عثمان رضي الله عنه وحاصروه في بيته وسيطروا على الامور في - 00:03:04

المدينة خلال فترة محاصرتهم لعثمان حتى دخل عبيد الله بن عدي بن الخيار على عثمان رضي الله عنه قال انه يؤم الناس امام فتنة لان هؤلاء الذين خرجوا على عثمان هم الذين صاروا يصلون بالناس يخطبون الجمعة ويصلون بالناس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مع وجود امثال - 00:03:29

ابن ابي طالب والزبير وطلحة وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لان اولئك الدهماء لما سيطروا على المدينة وآ خافوا اهلها صاروا هم يأمنون الناس فقال آ عبيد الله بن عدي بن الخيار لعثمان انه يؤم الناس آ اهل فتنة فما تأمرنا - 00:03:49

يعني هل نصلي خلفهم او لا نصلي خلفهم؟ وعثمان لا شك انه من الخلفاء الراشدين. المهديين الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فقال صلوا خلفهم - 00:04:09

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. يقول عثمان وامر بالصلاة خلفهم. فلذلك تصح الصلاة وهذه من من عقائد اهل السنة كنا في كتب

العقيدة الصلاة والجهاد خلف كل بر وفاجر الصلاة والجهاد خلف كل بر وفجأة يعني اذا كان اماما عاما للمسلمين. يعني تسلم زمام الامور. حكم المسلمين. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم - [00:04:26](#)

وراء تعرفون منهم وتتكرون يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي قال فما تأمرنا يا رسول الله انا ادركنا ذلك؟ قال تسمع وتطيع قال تسمع وتطيع وقال في رواية ادوا الذي لكم واسألوا الله الذي عليكم. وفي رواية قالوا الا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. فهم يصلون اذا وبقيمون فيهم الصلاة. يصلون - [00:04:51](#)

المهم وامر بالصلاة خلفهم وقال لانس قال يأتي اقوام يؤخرون الصلاة عن وقتها. قال فما تأمرنا؟ قال صلي الصلاة في وقتها ثم صلي معهم وكان الناس يفعل ذلك في زمن الحجاج - [00:05:16](#)

كان يصلي في بيته في الصلاة على وقتها وكان الحجاج يؤخر الصلاة وكان اذا جاء وقت اداء الصلاة بالنسبة للحجاج يصلي خلفه حتى لا يثير العامة على هذا فالقصد ان الصلاة خلف الامام الفاسق تصح - [00:05:30](#)

لكن اذا كان اماما عاما واذا قال صلي الجمعة ولا الا امام خلف الامام امام الناس العامة اللي هو صلاة الجمعة. لان في السابق ليس كالان الان كل المساجد تصلي فيها جمعة الا ما ندر - [00:05:48](#)

في السابق لا لا تقام الجمعة الا في مساجد معينة وهذا هو الاصل وسيأتينا ان شاء الله الكلام عن صلاة الجمعة وانها لا تصح في اكثر من مسجد والاصل ان تقام في مسجد واحد الا اذا ضاق باهله جاز فتح مسجد اخر لاداء الجمعة فيه ليس كما هو الحال الان كل المساجد تقريبا تقام فيها صلاة - [00:06:03](#)

الجمعة. فكانت صلاة الجمعة لها وضعية خاصة في السابق. فكان يأمر بالصلاة خلفهم صلاة الجمعة والعيد. لان هذه تجمع الامة كلها وتجمع المسلمين الذين في هذا البلد جميعا فالقصد انه يصلي خلفهم. اما - [00:06:24](#)

في اه الصلوات الخمس كما هو الحال الان مثلا اذا علمت ان هذا المسجد يصلي فيه امام يعني فاسق سواء فسق آآ معصية او فسق بدعة كلها معصية فسق آآ انحراف سلوكه او انحراف عقدي لا يصلي خلفه - [00:06:44](#)

ابدا لا تجوز الصلاة خلفه وانما تصلي خلف صاحب سنة. ولا تصلي خلف صاحب بدعة. اذا كنت تعرف انه صاحب بدعة او صاحب فسق ظاهر. فلا يصلي خلفه وانما يصلي خلف صاحب - [00:07:01](#)

بالسنة سواء الاعتقاد او في السلوك. هذا الذي يصلي خلفه. طيب لو صلي خلف صاحب البدعة يعني مثلا احيانا تسافر الى بعض البلاد مثلا يكون الائمة اكثرهم من اهل البدع مثلا هل تصلي خلفهم؟ الصحيح تصلي ولا تصلي - [00:07:13](#)

يعني في بيتك وانما تصلي خلف الامام لا مانع اذا لم تجد الا هذا يعني اذا قيل ايها افضل؟ اصلي في بيتي وحدي او اصلي مع الجماعة لا تصلي مع الجماعة - [00:07:30](#)

معه الا اذا وجدت جماعة ثانية يعني في مسجد اخر امام صاحب سنة فتصلي خلف صاحب السنة. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولا تصح امامة الا في جمعة وعيد تعذرا - [00:07:40](#)

خلف غيرهم اما اذا وجد من يصلي العيد غيره او يصلي الجمعة غيره في مسجد اخر تذهب الى المسجد الاخر ولا يصلي خلف هؤلاء قال وتصح امامة الاعمى والاصم والاقلف - [00:07:56](#)

الاعمى لان النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم كان اذا خرج من المدينة يولي عليها من يقوم بشؤونها وكان كثيرا ما يولي عبدالله ابن ام مكتوم ومعلوم ان عبد الله ابن ام مكتوم - [00:08:10](#)

والمعلوم ايضا ان الذي يتولى يعني آآ الامارة هو الذي يصلي بالناس في ذلك الوقت. فاذا عبد الله بن مكتوم هو الذي كان يصلي بالناس بامر النبي. صلى الله عليه وسلم وهو اعمى - [00:08:25](#)

قال والاصم كذلك الاصم يعني صلاته بالناس صحيحة طالما انه مسلم عاقل بالغ قارئ لكتاب الله تبارك لكن ما يسمع ما يسمع لا شك انه الاولى الا يصلي لا يتقدم الاعمى والاصم خاصة يقول الاعمى قد ينحرف عن القبلة وهو لا يدري لانه - [00:08:41](#)

اما مثلا او يمر احد امامه لا يدري اما الاصم فقد يسهو في صلاته فيسبحون ولا يسمعون لانه اصم الاولى نعم ان يصلي البصير ان

يصلّي السميع لكن على كل حال لو صلى الاعمى او الاصمت امامتهم - 00:09:02

صحيحة قال والاقلف الاقلف هو الذي لم يختن خاصة اذا الانسان دخل في الاسلام على كبر آ كبير في السن عمره عشرين عمره ثلاثين سنة دخل في الاسلام ما اختتم - 00:09:23

يعني الحمد لله نحن ولدنا مسلمين نختا من صغرنا. اهلنا يحرصون على ذلك. لكن لو فرض انسان دخل في الاسلام على كبر. وما اختتم لكنه قارئ القرآن يعني اقرأها لكتاب الله تبارك وتعالى لكنه غير مختوم تقدم ما يمنع ان يتقدم ويصلي - 00:09:37  
الناس قال وكثير لحن لم يحل المعنى كثير لحن لم يحل المعنى اللحن نوعان اللحن نوعان لحن جلي ولحن خفي اللحن في القراءة لحن جلي ولحن خفي اللحن الخفي هو اللحن في احكام التجويد - 00:09:57

مثلا ما يعطي المدود حقها ما يعطي الاخفاء حقه ما يعطي الغنة حقها ما يخرج الحرف المفخم مفخما ما يخرج الحرف مرقق مرققا مثلا يقول آ يا مريم مثلا ما يقول يا مريم مثلا - 00:10:21  
مثل يقول الضالين ما يمدّها ست حركات. يقول ولا الضالين. مثلا يعطيها حركتين فقط مثلا ومن يعمل مثلا يقول ومن يعمل ما يعطي الغنة حقها حركتين هذا يسمونه لحن خفي - 00:10:37

لحن خفي ان في احكام التجويد وهناك لحن جلي واللحن الجلي هو ان يخطئ في التشكيل. في الظمة والفتحة والكسرة هذا لحن جلي واضح او يسقط حرفا مثل قاله يقول قاله - 00:10:52  
قال غير قال وغير ذلك من الامور في القصد انه يلحن لحن جليا. واللحن الجلي ينقسم الى قسمين لحن جلي يعني واضح اللحن الجلي اللي هو في التشكيل وكذا ينقسم الى قسمين قسم يغير المعنى قسم لا يغير - 00:11:10  
المعنى لا يغير المعنى لو قال الحمد لله رب العالمين. ما يغير المعنى او الحمد لله او لله رب العالمين او رب العالمين. ما يغير المعنى لكن لم يقل صراط الذين انعمت - 00:11:28

عليهم وينسب الانعام لنفسه بدل ما يقول صراط الذين انعمت انت يا رب يعني هنا يغير المعنى نسب الانعام الى نفسه بدأ ان ينسبه الى الله انما يخشى الله من عباده العلماء يقرأها انما يخشى الله من عباده العلماء والعباد بالله. فهذا يغير المعنى جعل الله هو الذي يخاف العلماء - 00:11:44

فهنا هذا لحن جلي يغير المعنى. لحن جلي يغير. اذا هناك لحن خفي ولحن جلي. واللحن الجلي هناك لحن جلي غيروا المعنى ولحن جلي لا يغير المعنى. يقول وكثير لحن لم يحل المعنى - 00:12:06

ان لم يغير المعنى والتمتاز التمام هو الذي تخرج التاء كثيرا عنده التاء كثيرة عنده والفأفاء الفاء كثيرة عنده آ يذكر الفاء كثيرا ويذكر التاء كثيرا والتلغ كذلك الذي لا تخرج معه الراء واضحة هؤلاء يعني - 00:12:23  
هذي عيوب فيهم ما ما ينطقون الحروف نطقا صحيحا. لا ينطقون الحروف نطقا صحيحا. ويدخل في هذا اه غير العرب غير العرب ممن لم يتعلم آ اللغة العربية بعد لان المعلوم - 00:12:48

ان اللغات تختلف من بعضها الى بعض احنا خرجنا عن الموضوع شوية بس بالموضوع حنا ترى طيب في اللغات تختلف عن بعضها البعض ان هناك بعض الاحرف تستخدم في هذه اللغة الاحرف لا تستخدم في هذه اللغة - 00:13:11  
هناك ثمانية احرف بلغة العرب لا تستخدم الا في لغة العرب تقريبا وهي الصاد واخواتها الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والقاف والحاء. هذه الاحرف الثمانية لا تنطق الا في لغة العرب تقريبا - 00:13:26

فتجد الاعجمي عندما يدخل في الاسلام مثلا يريد ان يقول مثلا حي على الصلاة يقول حي على الصلاة هيأ له ما تخرج الحاء معه ولا العين لانه ما سمعها في حياته لا يستخدمها - 00:13:44

لم يسمعها في حياته ولا يستطيع ان يخرج حرف الغين لو قلت له غين يقول لك ما تخرج معه لا يعرفه ما مر عليه هذا الحرف اصلا. لا يوجد في لغته وكذا الصاد والضاد والظاء - 00:13:58  
لا يعرف هذه الاحرف ولذلك تشوفون انتوا بعض الاعاجم عندما يؤذن مثلا اه ما يخرج الحروف خروج لكن هذا لا يعني انه لا يستطيع

يستطيع لكن يحتاج الى تدريب يحتاج الى تدريب حتى يخرجها هو ما فيه عيب في لسانه لكن هذه الاحرف ما مرت عليه -

[00:14:14](#)

ما استخدمها في حياته لا يعرفها واذكر ان بعض الطلبة الذين كانوا يدرسون في لندن يقول نحن في جامعة نظم تقريبا اكثر من خمسين لغة اقصد يعني الطلبة اللي يدرسون فيها من اكثر من خمسين بلد لغات مختلفة. يجبرونهم على اخذ كورس كامل فصل

[00:14:33](#) - كامل

فقط لتعلم الاحرف التي لا تستخدم في لغتهم وتستخدم في لغة الانجليز. فيقولون هذه الاحرف ما تستخدم في مثل خاصة الافارقة. كوريا الجنوبية واليابان وغيرها. في احرف لا يستخدمونها لو ما يعرفون ينطقونها فيأخذون فصلا كاملا ليتعلموا كيف يخرجوا -

[00:14:56](#)

كيف يخرجون الاحرف؟ يقول نحن العرب يقولون انتم معفون. ما يحتاجها عندكم كل الاحرف يقول انتم عندكم فنحن بالذات يقول

[00:15:17](#) - العرب يعني مستثنى من هذا الفضل من هذه المادة يقول ما تحتاجونها كل الاحرف عندكم -

فالقصد ان الذي لا يستطيع ان يخرج هذا الحروف كذلك لا يتقدم في الصلاة ما يصير يصلي امام في الناس وهو لا يستطيع ان يخرج

[00:15:32](#) - حرف العين او الغين او القاف او الحاء او الصاد او الضاد او الطاء او الظاء لا يتقدم يصلي -

حتى يتعلم كيف يخرجها؟ فاذا تعلم واخرجها من مكان صحيح وصار اقرأ انا يتقدم ويصلي بالناس. اذا التمام الذي يكرر التاء اه

[00:15:47](#) - والفأء اللتغ كل هؤلاء لا يتقدمون الا بمثلهم -

قد يكون احيانا اللتغ خاصة بالذات اللتغ اللدغة تختلف بعضهم ما تخرج الراء نهائيا وبعضهم تكون راء يعني خفيفة فالذي عنده الراء

[00:16:08](#) - خفيفة يتقدم ما في مشكلة لكن الذي لا تخرج عنده الراء لا يتقدم بعضهم لا تخرج عنده السين بسبب اه فتحة في -

اسنان او كذا لكن حدثني بعض المتخصصين ان كل هؤلاء يمكن تدريبهم وتخرج الحروف يمكن لكن يحتاج دورات تدريبية بحيث

يخرج هذه الحروف على كل اه طبعا لماذا هؤلاء تكره امامتهم؟ لانه وقع خلاف بين اهل العلم بعض اهل العلم يرى انه لا تصح

[00:16:30](#) - امامتهم. المذهب تصح امامتهم لذلك قال -

تكره حتى ايش؟ يعني يقول الاولى انهم ما يأمنون الناس لان بعض اهل العلم يرى بطلان الصلاة خاصة الفاتحة التي هي يعني ركن من

[00:16:55](#) - اركان الصلاة. قال ولا تصح امامة العاجز عن شرط او ركن الا بمثله -

الا الامام الراتب بمسجد المرجو زوال علتة فيصلي جالسا يصلون خلفه جلوسا ويتصح قياما العاجز عن الركن او العاجز عن الشرط لا

[00:17:16](#) - يتقدم الا بمثله يعني لا يتقدم الا بواحد مثله -

يعني لما نجي نبي نصلي جماعة مثلا وعندنا واحد مقعد على كرسي او يصلي بالارض مقعد المهم ما يتقدم اماما ما يجوز ان يتقدم

[00:17:33](#) - ويصلي بنا اماما من يصلي؟ يصلي من يؤدي الصلاة كاملة -

المقعد لا يصلي بالناس وانما يصلي الكامل. في ادائه هذه الصلاة لماذا؟ قالوا لانه لا يستطيع القيام وهذا يستطيع هذا اكمل منه

[00:17:50](#) - فيصلي بدله. قال طيب النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا. صلى الله عليه وسلم -

فذهب يعني اهل العلم في مذهب احمد الى ان هذا يستثنى منه الامام الراتب بشرطين او يستثنى منه الشخص بشرطين ان يكون

[00:18:10](#) - اماما راتبا ان تكون علتة يرجى زوالها. ان تكون علتة يرجى زوالها -

كيف لو كنا نحن اه بعيد عنك يا شيخ طيب لو كان الشيخ يعني اه حفظه الله تبارك وتعالى لا يستطيع ان يصلي قائما لاي سبب من

[00:18:33](#) - الاسباب نصلي خلفه -

وهو يصلي وهو جالس لماذا انه امام راتب امام مرتين لكن بشرط اخر ما هو؟ ان علتة يجوز زوالها. يعني انكسرت رجله لكنها في

[00:18:47](#) - سبيل آ العلاج ان شاء الله تعالى بعد شهر شهرين تمشي طبيعي ان شاء الله تعالى -

فخلال هذا الشهر او العشرين يوم او حسب المدة التي يصلي فيها جالسا يصلي اماما ما في اي مانع لكن لو قطعت الرجل مثلا خلاص

[00:19:03](#) - يقال له ارجع مأمووم يصلي غيرك -

اماما لان الى متى نصلي خلفك بهذه الطريقة لان الاصل انه اذا صلى جالسا يصلي خلفه جلوسا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
انما جعل الامام لائم به اذا كبر فكبروا - [00:19:16](#)

واذا ركع فاركعوا الى قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون فهنا قالوا اذا كان اماما راتبا وعلته يرجى زوالها يتقدم ويصلي. اما  
اذا لم يكن اماما راتبا لا يتقدم - [00:19:32](#)

اذا كان اماما راتبا وعلته لا يرجى زوالها مزمن مرض مزمن لا يرجى زوالها لا يتقدم ايضا اذا اشتراطوا هذين الشرطين ان ترجى زوال  
ان يرجى زوالها وان يكون اماما راتبا - [00:19:50](#)

لماذا؟ قالوا لانه لا يصلي من يستطيع اداء الركن خلف من لا يستطيع ان يؤدي الركن. واخذوا هذا من فعل النبي صلى الله عليه واله  
وسلم. هناك اهل العلم قال يصلون خلفه قياما - [00:20:07](#)

هو المؤلف الان قال وتصح قياما يعني الاصل ان يصلوا خلفه جلوسا لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اصيب في كاحله سقط من  
الفرس صلى الله عليه وسلم فاصيب في رجله صلى الله عليه فما كان يستطيع ان يقوم - [00:20:21](#)

كان يصلي جالسا صلى جالسا في بيته فجاء الصحابة وصلوا خلفه وهو جالس لماذا؟ قالوا عله يرجى زوالها هو شك لا شك هو النبي  
صلى الله عليه ايضا هو مشرع - [00:20:39](#)

فصلى جالسا وصلوا خلفه قياما فاشار اليهم ان يجلسوا امرهم بالجلوس وهو يصلي علم انه لانه يراهم من خلفه صلى الله عليه  
وسلم قال اني اراكم من خلفي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه فجلسوا - [00:20:56](#)

فذهب بعض اهل العلم الى انه اذا صلى الامام جالسا ان المأمومين يصلون خلفه جلوسا وان كان غير عاجزين عن القيام وانما من باب  
المتابعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا صلوا جلوسا اجمعوا. هذا مذهب احمد. وذهب الجمهور - [00:21:11](#)

الى انهم يصلون خلفه قياما وليس جلوسا وانما قياما لماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لان هذا لما جحشت  
رجله كان في ضمن يعني حياته الطبيعية صلى الله عليه وسلم لكن في مرض الموت - [00:21:36](#)

في اخر حياته صلى الله عليه وسلم خرج يوما والناس يصلون خلف ابي بكر فوجد في نفسه خفة يعني مرتاح شوي فخرج ليصلي  
مستندا على علي والعباس رضي الله عنهما - [00:21:57](#)

فجاء الى المسجد وابو بكر امام والناس يصلون خلفه فسبح الناس لابي بكر يقول سبحان الله يعني جاء الرسول لان الرسول ما  
يصلي مأموم يصلي امام صلى الله عليه وسلم. فقالوا سبحان الله وابو بكر كان ما يلتفت في الصلاة - [00:22:12](#)

وعارف انه ما اخطأ بشيء سبحان الله على شنو؟ فما كان يلتفت فزادوا التسبيح ما التفت صاروا يصفقون. يعني في شيء التفت وما  
يقدرين يتكلمون فالتفت ابو بكر فوجد النبي - [00:22:29](#)

صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرجع فقال له النبي مكانك يعني لا ترجع فرفع يديه الى السماء يقول اهل العلم يحمد الله على هذه  
الثقة النبي يقول لك مكانك يعني انا اريد ان اصلي - [00:22:45](#)

خلفك هذا شرف يقول النبي مكانك فرفع يديه الى السماء ثم رجع وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم. وابو بكر صار بجانب النبي عن  
يمينه صلى الله عليه وسلم. فكان النبي يصلي وهو جالس - [00:23:01](#)

ابو بكر قائم والناس قيام فقالوا هنا النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما اذا تصح قياما خلفه بل نسخ الامر بالجلوس اذا  
كان الامام يصلي جالسا. هذا ذهب اليه اكثر اهل العلم - [00:23:17](#)

الى انه لا يصلون جلوسا وانما يصلون قياما خلف الامام ولو صلى جالسا. مذهب احمد يقول لا يصلون جلوسا لان الحديث واضح واذا  
صلى قاعدا وفي رواية اذا صلى جالس صلوا جلوسا اجمعون - [00:23:37](#)

طيب وهذا الحديث؟ قال يختلف قال كيف؟ قال هذا الحديث او الحديث الاول فيه اذا صلى جالسا اي بدأ صلاته جالسا هذا الحديث  
بدأ الصلاة قياما ابو بكر كان واقفا - [00:23:55](#)

اذا بدأوا الصلاة وهم قيام والامام قائم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وصلى جالسا. فهنا يقولون طرأ طارئ فلو طرأ طارئ

يختلف عن بداية الصلاة. فلو صلى الامام قائما - 00:24:08

ثم في الركعة الثانية ما قدر يوقف هنا في الركعة الثانية من ثم ما استطاع ان يقوم قال هنا يكملون قياما لماذا؟ قال لانه بدأ الصلاة قائما يفرقون بين من بدأ الصلاة قائما ثم اصابه ظرف فجلس وبين من بدأ الصلاة - 00:24:21

جالسا وهذا اقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى انه من بدأ الصلاة جالسا غير الذي يطرأ عليه طارئ ويجلس في اثناء الصلاة. على كل حال المأمومون ان صلوا جلوسا مع الامام ان بدأ الصلاة جالسا. ان صلوا جلوسا مع الامام - 00:24:39

فهذا موافق للحديث. وان قاموا وقفوا ايضا هذا قول اكثر اهل العلم. ما في بأس ان شاء الله تعالى. لكن لو طرأ طارئ للامام بدأ الصلاة واقفا في الركعة الثانية والثالثة ما استطاع ان يقوم يكملون قياما - 00:24:56

يكون وهو معذور وهم غير معذورين يكملون قياما فهذا هو الفرق بين هاتين المسألتين طيب يقول ولا تصح امامة العاجز عن شرط او ركن الا بمثله. الا الامام الراكب بمسجد يعني راتب - 00:25:11

اسجد المرجو زوال علته فيصلي جالسا يصلون جلوسا وهو يجلسون خلفه وتصح قياما وان كان بعض اهل العلم وهو كلام شيخنا رحمه الله تعالى الشيخ ابن عثيمين يقول لا يصح لازم يجلسون - 00:25:30

لكن الظاهر الله العنه على قول اكثر اهل العلم انه لا ما هو لازم انهم يجلسون. تصح قياما نعم. قال رحمه الله وان ترك الامام ركنا او شرطا مختلفا فيه مقلدا صحت. ومن صلى خلفه - 00:25:45

صلاتي اعاد ولا اذكرك من وسائل الاجتهاد. نعم. ان ترك الامام ركنا او شرطا مختلفا فيه ان ترك الامام ركنا او شرطا مختلفا فيه يعني هل نصلي خلفه او لا نصلي - 00:26:03

خلفه هل نصلي خلفه او لا نصلي خلفه اذا كان مختلفا في خلاف بين اهل العلم والخلاف معتبر طيب وهو مقلد لشيخ لعالم طيب فنصلي خلفه ولا شيء الصحيح انه يصلي خلفه - 00:26:24

صحيح انه يصلي خلفه طالما انه يعتقد ان هذا هو الحق وكذلك لو ظن انه يعني مثلا انتقض وضوءه لا يرى لا ينتقضه مثل اه تغدينا لحم ابل مثلا وجاء وقت صلاة العصر - 00:26:44

قمنا نتوضأ هذا ما توظأ يوم جلس قامت الصلاة صلى فينا. لحظة بيه انت ماكل لحم ابل. قال لحم الابل لا ينقض الوضوء اللحم اللي بينقضوه قال ابدأ انا على مذهب الشافعي والشافعي عندهم مذهب لحم الابل لا ينقض الوضوء - 00:27:04

كيفكم انتم؟ طيب هذا نصلي خلفه ولا وين نصلي خلفه هو يعتقد ان لحم الابل لا ينقض الوضوء نحن نعتقد ان لحم الابل ينقض الوضوء. يصلي خلفه لانه متبع هو - 00:27:20

يصلي خلفه او انسان مثلا لمس امرأة عند الشافعي لمس المرأة ينقض الوضوء عند احمد لمس المرأة لا ينقض الوضوء الا اذا كان بشهوة فهنا الشافعي يقول مثلا ما اصلي خلفك لماذا؟ انت لمست امرأة يجب عليك ان تتوضأ قال لا بس لمس المرأة لا ينقض الوضوء. لا يجوز موضوع اخر - 00:27:34

لكنه لا يرقظ مثل السرقة. السرقة حرام لكن لا تنقض الوضوء كذلك لمس المرأة حرام لكن لا ينقض الوضوء فانا وضوئي مكتمل فهل يصلي خلفه؟ الصحيح انه يصلي خلفه. انه يصلي خلفه. مثل التشهد الاخير مثلا - 00:27:54

الامام يرى ان التشهد الاول يكفي الى قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله انتهى الركن مذهب احمد لابد من الصلاة على النبي وكذلك مذهب الشافعي - 00:28:12

انهم يرون ان الصلاة على النبي ركن في التشهد. بينما مذهب ابي حنيفة ومالك لا ليست ركنا. وانما الركن ينتهي عند قوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتهى الركن. والباقي مستحب. الصلاة الابراهيمية. سواء كاملة او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يرى انها مستحبة ليست ركنا - 00:28:24

في هذا فان ترك الامام هذا الركن لانه يرى انه ليس ركنا اصلا. يرى انه من المستحب. واسمعنا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:28:44

نحن نعتقد بطلان صلاته مثلا لا نحن نعتقد لو نحن صلينا هكذا بطلت صلاتنا لكن لا نقول ببطلان صلاتي لانه هو لا يعتقد بطلانها اصلا. هو يعتقد ان هذا سنة وليس - [00:28:54](#)

بواجب وهكذا قس عليها غيرها من الامور التي نرى نحن انها واجبة ويرى انه هو مستحبة مثلا ليست واجبة يعني مثلا سجود السهو البعض مذهب احمد يرى ان سجود السهو اذا تركت واجبا يكون واجبا - [00:29:09](#)

بينما بعض اهل العلم يرون سجود السهو كله مستحب وليس واجبا فالامام ممكن يصلي ويسلم ما سجد للسهو مع انه سهى طيب ولم يسجد للسهو نقول يا شيخ ما ما سجدت للسهو. قال سنة - [00:29:25](#)

تركت سنة فاذا اه هذه المسائل لا ينبغي ان تأخذ اكبر من حجمها وانتم ترون احيانا الان مثلا في بعض المساجد الامام مثلا يأخذ بمذهب الشافعي فيقنت في الفجر دائما - [00:29:38](#)

ومذهب الجمهور انه ما في قنوت في الفجر اللي هو القنوت الدائم هذا لصلاة الفجر ويرون ان الحديث الوارد فيه ضعيف وآ لا يرون القنوت في تخصيص الفجر يعني في القنوت. بينما هو على مذهب الشافعي هذه مسائل اجتهادية - [00:29:55](#)

لا ينبغي الخصوم فيها. ولذا قال المؤلف نقل ولا انكار في مسائل الاجتهاد مسائل الاجتهاد التي تحتل. مسائل الاجتهاد التي تحتل لا يجوز الانكار فيها. نعم قال ولا تصح الامامة المرأة بالرجال ولا امامة المرأة يعني لا يصلح ان المرأة تؤم الرجل سواء كان - [00:30:13](#)

زوجها او اخاها او اباها او ابنها او غريبا عنها المهم ان المرأة لا تؤم الرجل الرجل هو الذي يؤم المرأة الرجل هو الذي يؤم المرأة. وعائشة رضي الله عنها كانت تحفظ القرآن - [00:30:37](#)

ومع هذا كانت اذا اردت ان تصلي الليل تأمر مولاها ان يتقدم فيصلي بها من المصحف. هو لا يحفظ فكانت تجعله اماما ولا تكن هي الامامة مع انها هي احفظ منه. اقرأ - [00:30:52](#)

لكتاب الله وهي سيدته وهو عبد عندها ومع ذلك انت تقدمه رضي الله عنه فيصلي بها فالقصد ان المرأة لا تؤم الرجل. المرأة لا تؤم الرجل بل الرجل هو الذي يؤم المرأة. نعم - [00:31:05](#)

قال ولا امامة المميز بالبالغ في الفضل وتصح امامته في النفل وفي الفرض بمثله. نعم. قال ولا امامة المميز بالبالغ في الفرض وتصح في النفل وبالفرض مثله يعني المميز هو الطفل الصغير الذي لم يبلغ. المميز هو الطفل الصغير الذي لم يبلغ يفهم - [00:31:21](#)

يفهم يعني ابو ست سبع ثمان تسع سنوات عشر احدى عشر اثنى عشر الى البلوغ الى ان يصل الى مرحلة البلوغ من بدء سن التمييز اللي هي الفهم يفهم من سن الست سنين تقريبا الى البلوغ هذه الفترة تسمى سن التمييز. مرحلة التمييز. نقول هذا لا يصير اماما في الفريضة. يصير امام - [00:31:44](#)

ما في مشكلة لكن في الفريضة لا الا بمثله. يعني اطفال يصلون مع بعض اطفال الصغيرين امامهم منهم ما في مشكلة بالفريضة. لو اطفال مميزون جا وقدموا احدهم وصل بهم ما في مانع - [00:32:07](#)

سؤال لك ماشي لو دخلت المسجد وقد قضيت الصلاة ولا في مجموعة شباب حلوين تسع عشر سنين تقريبا اهم متأخرين ومصلين جماعة ثانية ومقدمين واحد منهم يصلي فيهم وانت دخلت متأخر وطالع الصلاة تصلي وراهم وانت قاعد تقول هالنقطة قاعد تفكر خلنا يلا جتك - [00:32:24](#)

تصلي وراهم ولا تصلي لحالك ها ما تصلي وراهم ما شت صارت فيك ايه الحمد لله يقول لك ما تتأخر طيب من يقول انه يصلي خلفهم واحد اثنين ثلاث مرة خمسة ستة سبعة تسعة عشرة. ليش تصلي وراهم - [00:32:53](#)

المذهب يقول ما يصير مميزين ايه المذهب يقول ما يصير الا بالغ مميز ما تصلي وراه فريضة صلي وراه تراويح كل واحد في الفريضة لا ها تصلي وراهم الحين ولا لا - [00:33:16](#)

اه هم لازم مميز زين مين اللي يقول لا ما نصلي خلفه واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ليش؟ وين اللي هني ليش صغير ايه شلون تصلي وراه؟ اه ما تصلي وراه اي لان لان مبالغ. اي نعم. المذهب نعم ما تصلي خلفه. المذهب - [00:33:36](#)

لا تصلي خلفه فريضة تصلي خلفه نافلة ما في مشكلة. لكن الفريضة يقول ما تصلي خلفه لانه غير بالغ. لانه غير بالغ الوارد انه لما جاء وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان احفظهم لكتاب الله تبارك - [00:34:03](#) عمرو بن سلمة وكان عمره سبع سنوات فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم صار اماما لهم وعمره سبع سنوات فكان طبعاً يصلي بالبالغين لانه كان احفظهم لكتاب الله تبارك وتعالى - [00:34:22](#)

فالصحيح انه اذا هذا المميز اذا كان يحسن الصلاة واقرأنا لكتاب الله يتقدم. لكن الذي يحصل بعض المرات وهذا نشوفه باليوتيوب احيانا اطفال صغار على بيدربونهم وكذا يأتي يصلي بالناس التراويح وخطأ او الفريضة هذا خطأ - [00:34:39](#) ان يقدم ويصلي بالناس هذا الطفل الصغير بحجة والله ما شاء الله حافظ قرايته حلوة غلط ما يصلي الطفل هذا هذا يمكن لو انتقض وضوءه ما يعرف يتصرف الامامة تكليف - [00:35:00](#)

وليست تشريفاً وناسخاً ان تحلى عليه خلي يصلي فينا اماما هذا ما هو صحيح هذا الكلام هذا يعني صحيح يمكن حافظ صوته حلو لكن هل يحسن يتصرف لو نسي التشهد لو نسي آ رکعة لو زاد ركعة لو آ نسي ما سجد - [00:35:16](#)

او انتقض وضوءه او اي شيء من الاسباب واصابته نجاسة او اي شيء كيف يتصرف ما عنده علم طفل صغير الا اذا واحد افترض لا طفل صغير وعالم وهي هذا وين تحصله هذا؟ لكن مع هذا حتى لو طفل صغير وعاله همه ما يتقدم ما يصلي - [00:35:34](#) البالغين. لكن لو صلى صلاة صحيحة ان شاء الله تعالى. لو صليت صلاة صحيحة لكن غلط ان يقدم لا في نافلة ولا في فريضة الا بمثله الا بمثله. اما تقديم الاطفال بحجة ان صوته جميل ويونس وهذا خطأ هذا خطأ - [00:35:52](#)

هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقدم الاطفال يصلون بالناس. فننتبه لهذه القضية. اذا الطفل الصغير غير البالغ لا يصلي الا بمثله. خاصة الفريضة النافلة يتسامح فيها ومع هذا الاصل الا يتقدم حتى في النافلة. لكن لو تقدمت الصلاة صحيحة - [00:36:14](#)

لو تقدمت الصلاة صحيحة ان شاء الله تعالى قلت قلت ان النبي قدمه؟ لا ضرورة ما في غيره ما ما عندهم توهم داخلين في الاسلام ما احد يحفظ القرآن الا هو. نعم - [00:36:40](#)

قال ولا تصح اذا وصلنا الى هذه المرحلة ضرورة ما في بأس. اي نعم. قال ولا تسبح امامة محدث ولا نجس يعلم ذلك. فان جهل المغمووم حتى انقضت صحت صلاتي المأموم وحده. نعم. قال لا تصح امامة محدث. ولا نجس الا بمثله - [00:36:56](#) طيب المحدث عفوا ما في الا مثلي. المحدث هو منتقض الوضوء. منتقض الوضوء. واحد اخرج صوتا او ريحا او بال او تغوط المهم لم يتوضأ هذا لا يجوز ان يصلي بالناس اماما - [00:37:17](#)

وكذلك من اصابته نجاسة لا يجوز ان يتقدم ويصلي بالناس لان من شروط صحة الصلاة التي مرت بنا ان كنتم تذكرون لما تكلمنا عن شروط صحة الصلاة قلنا الطهارة يعني الوضوء ثم قلنا طهارة البدن وطهارة الثياب وطهارة المكان - [00:37:36](#) من النجاسة فهذا اذا اصابته نجاسة سواء في ثيابه او بدنه لا يجوز ان يصلي لانه ترك شرطاً من شروط صحة الصلاة وهي الطهارة طهارة الثياب وطهارة البدن. فاذا كان على ثيابه نجاسة او على بدنه نجاسة لا يجوز ان يصلي - [00:37:54](#)

لا هو ولا غيره خلفه هو نفسه لا تصح صلاته. لانه محدث او متنجس يعني مصيب آ اصابته نجاسة. والله تبارك يقول وثياب فطهر فهذا لا يتقدم ولا يصلي بالناس ولا يصلي هو اصلاً. لكن - [00:38:12](#)

هذا واحد من اثنين اما انه يعلم انه محدث واما انه لا يعلم ناسي اذا كان يعلم انه محدث وصلى بالناس هذا والعياذ بالله استهتار وقد يصل بصاحبه الى الكفر - [00:38:30](#)

انه يعتمد يصلي وهو على غير وضوء سواء كان وحده او مع الناس او اماما. لا يجوز ان يصلي الانسان وهو محدث لا يجوز او يصلي وهو عليه نجاسة في ثوبه او بدنه تيقن او تذكر نجاسة في ثوبه او في بدنه يجب عليه ان يخرج من الصلاة. حتى - [00:38:46](#) تزيل هذه النجاسة او يغسلها يعني يزيلها بنزع الثوب او يغسلها ينظف الثوب. فالقصد او البدن. القصد انه اذا كان يعلم هذه النجاسة هذه كبيرة من كبائر الذنوب والعياذ بالله. وقد تصل بصاحبها الى الكفر. اما اذا كان لا يعلم - [00:39:10](#)

ما يعلم بهذه النجاسة فعلى كل حال بالنسبة للوضوء لا تصح صلاته. اذا كان لا يعلم انه محدث بعد انتهاء الصلاة تذكر. وهذا يحدث كثيرا. اعطيكم مثالا لو خالد لو انك تغديت - [00:39:30](#)

عند الشيخ زين؟ وحط لك لحم بعير زين؟ زين واكلت عنده وتغديت وخلص بعد العصر اتصل لك قال لها فلان صليت العصر؟ قال قلت توضيت؟ قال لا والله انا كنت متوضي على الظهر. قال ترى لحم بعير. انت متنبه؟ تصيد لحم بعير؟ قال ايه لحم بعير. شتسوي - [00:39:52](#)

تعيد الصلاة. لماذا؟ لانك صليت وانت منتقض الوضوء. لان لحم الابل ينقض الوضوء. فانت صليت على غير وضوء او تذكرت انك صليت وانت قضيت حاجتك وما توضيت. وتظن انك على وضوء وصليت تعيد الصلاة - [00:40:15](#)

هذا المحدث الذي لم يعلم طيب الان هذا بالنسبة الامام او المصلي وحده الان المأموم المأموم. اذا كنت انا مأموما وهذا الامام انا شايفه دخل الحمام وقضى حاجته يوم جاء وقت اقامة الصلاة تقدم بيصلي فينا قلت له لحظة يا شيخ محدث - [00:40:32](#)

توك داخل الحمام ما توضيت قال لها لا لا اتوضيت قال يا شيخ ما توضيت انا شايحك ما توضيت قال لا لا توضيت وانت متأكد انه ما توظا ما تصلي خلفه - [00:40:55](#)

لانك انت معتقد بطلان صلاته هو يمكن معذور هو ناسي هو ناسي يظن انه توظا وهو معذور عند الله معذور. لانك انت على يقين انه على غير وضوء فلا تصلي خلفه - [00:41:06](#)

لا يجوز لك ان تصلي خلفه الا واحد يقول يمكن توظي بالحمام. اذا قال قال كان متوضي داخل الحمام وموضوع ثاني. بس اذا قال لك لا توضيت وانت شفته انه ما توظا - [00:41:21](#)

طيب لا ما تصلي خلفه لانك تعلم انه على غير طهارة. فلا تصلي خلفه. كذلك لو كان على ثوبه نجاسة وانت تعلم هذي النجاسة. قلت له يا شيخ على ثوبك نجاة؟ قال لا ما فيها شي. يا شيخ نجاسة - [00:41:33](#)

ما يجوز تصلي وعلى ثوبك نجاسة قال لا لا ما فيها شغل عادي عادي مستهتر هذي كيف ما تصلي خلفه طيب الحالة الثالثة ان كنت لا تعلم انت لا تعلم - [00:41:47](#)

بعد ما انتهت الصلاة قال لك تصدق صليت فيك وانا على غير وضوء شلون صليتين على غير وضوء؟ والله ناسي احسب اني متوظي وطلعت ماني متوظي انت صلاتك صحيحة هو يعيد صلاته - [00:42:00](#)

هو يعيد صلاته. وقد ثبت عن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس يوما الفجر فلما انتهى من الصلاة خرج من المسجد وذهب اليه تذكر انه على جنابة فاغتسل واعاد الصلاة ولم يأمر الناس - [00:42:14](#)

باعدة الصلاة لانهم صلاتهم صحيحة والكلام في بين اهل العلم هل صلاة المأموم مرتبطة بصلاة الامام او غير مرتبطة من قال صلاة المأموم مرتبطة بصلاة الامام قال اذا فسدت صلاة الامام فسدت صلاة - [00:42:32](#)

المأموم. ومن قال غير مرتبطة وعلى قولتهم كل تشات معلقة بكراعاها وغير مرتبطة بصلاة الامام يقول صلاة الامام شيء وصلاة المأموم شيء اخر ولا تصح صلاة المأموم اذا علم بان الامام محدث هنا لا تصح اما اذا لم يعلم فصلاته صحيحة - [00:42:49](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما باصحابه وفي اثناء الصلاة النبي نزع نعاله. خلع نعاله فالصحابه رضي الله عنهم ما يدرون ليش لماذا خلع النبي نعاله ظنوا انه يجب خلع النعال في الصلاة. فخلعوا كلهم - [00:43:12](#)

نعالهم اثناء الصلاة متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قال لهم لماذا خلعت نعالكم قال رأييناك خلعت خلعتنا قال اما انا فاخبرني جبريل ان بهما قدرا فخلعت نعالني - [00:43:35](#)

فصلوا في نعالكم فان اليهود لا تصلي في نعالها فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ازال النجاسة التي كانت في النعال بنزعه لنعله صلى الله عليه وسلم ولم يحكم ببطلان الصلاة ولا ببطلان صلاتهم واكمل صلاته صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

وفي مرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلاة اراد ان يكبر فتذكر انه على جنابة صلى الله عليه وسلم. بعض الروايات انه بعد ما كبر والاشهر انه قبل ان يكبر - [00:44:13](#)

فالتفت اليهم قال مكانكم يعني لا احد يتحرك فذهب الى بيته معروف بيت النبي صلى الله عليه وسلم ملتصق بالمسجد فذهب الى بيته وخرج ورأسه يقطر ماء. يعني اغتسل صلى الله عليه وسلم وتقدم وصلى بهم - [00:44:29](#)

فخلال هذه الفترة طيب النبي لم يقل يتقدم احدكم ولا شيء وانما صلى بهم وخاصة على قول من يقول انه كبر للاحرام وكبروا خلفه هنا لم يبطل صلاتهم صلى الله عليه واله وسلم. على كل حال - [00:44:44](#)

انه اذا صلى الامام وهو محدث او بنجاسة وهو يعلم ذلك قلنا هذه كبيرة من الكبائر والله يستر على الكفر واذا لم يكن يعلم بذلك والمأموم يعلم لا تصح صلاة المأموم خلفه - [00:45:02](#)

واذا كان المأموم لا يعلم صحت صلاة المأموم ولم تصح صلاة الايمان بالنسبة للحدث اما بالنسبة للنجاسة فالصحيح انها تصح الصلاة اذا ازال النجاسة وهو في اثناء الصلاة متى ما تذكرها اما اذا لم يعلم بالنجاسة - [00:45:19](#)

الا بعد انتهاء الصلاة فالصلاة صحيحة ايضا. نعم قال ولا تصح امام المؤمنين وهو من لا يحسن الفاتحة الا بمثله. طيب اه الام في لغة الفقهاء يقصدون بها الامي هو الذي لا يحسن الفاتحة. هذا الامي ذكرنا هذا الامر. ان من لا يحسن قراءة - [00:45:33](#)

الفاتحة يسمى اهل الفقه اميا. وليس الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب عندهم. قد يكون قد يكون عنده شهادات وعنده كذا لكنه لا يحسن الفاتحة. مثل واحد خلف الاسلام قريبا دكتور بروفيسور على قولتهم. استاذ اه مدرب اه دورات وكذا ومثقف وكذا بس ما يحسن الفاتحة - [00:45:55](#)

هذا يسمى اميا كل من لا يحسن الفاتحة يقال له امي فالامي الذي لا يحسن الفاتحة لا يصلي الا بمثله يعني بشخص ايضا لا يحسن الفاتحة. نعم قال ويصح النخل خلف الارض ولا عكس. نعم - [00:46:15](#)

النفل خلف الفرض يصح وليس العكس النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم صلى يوما ذكرنا هذا الحديث مر بنا صلى يوما باصحابه صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة التفت فاذا رجلان جالسان خلف - [00:46:33](#)

في ظهر المسجد فناداهما فجاء ترتعد فرائسهما اي هذه ترجف من الخوف يعني يحصل لهم زفة يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستما مسلمين قال بلى يا رسول الله قال ما منعكم ان تصلي معنا - [00:46:54](#)

كيف حنا نصلي وانتم جالسين قال ما منعكم ان تصلي معه؟ قال يا رسول صلينا في رحالنا يعني مصليين مكان ثاني الفرض مصلينا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتم المسجد فصليا معهم تكن لكما نافلة - [00:47:15](#)

دل على ان يجوز للانسان يصلي نافلة خلف المفترض هذي ما فيها شي انه تصلي نافلة خلف واحد يصلي فريضة. يعني الان لو فرضنا ليس الان اقصد. يعني في هذا المسجد واحد صلى العشاء هنا تقيمون كم ثلث - [00:47:34](#)

ثلثها ربع ساعة. المسجد آآ اللي هناك اظن عشر دقائق عدل لو فرضنا واحد صلى في ذاك المسجد عشر دقائق وانتوا اخرتوا الاقامة الى ثلث ساعة مثلا وواحد صلى هناك وجهني بيحضر الدرس - [00:47:50](#)

مثلا ودخل ونحن نصلي العشاء يصلي معنا تو مصلي العشاء يصلي ولا يجلس وحده حتى لا يتهم يقال هذا ما يصلي صح ولا لا؟ اللي يشوفه يقول شسالة هذا شيعي ولا ما يصلي ولا توه داخل في الاسلام ليش ما يصلي معاهم؟ يتهم - [00:48:05](#)

الانسان لماذا يضع نفسه مجال التهمة؟ يصلي مع الناس بنية النافلة وليس بنية عادة الصلاة لان الفرض لا يعاد لا يعاد الفرض في اليوم مرتين. يصلي على سبيل النافلة. زين. اذا النافلة يمكن ان تؤدي خلف الفريضة. طيب قال لك لا العكس - [00:48:23](#)

يعني ما يصير تصلي فريضة خلف واحد متنفل يعني لو كان الشيخ حفظه الله تبارك وتعالى مصلي هناك ومصلي هني واضح؟ الامام هناك مسافر قالت يا شيخ تيجي تصلي فينا وبعدين تصلي مسجدا. ممكن؟ ممكن. طيب. فصلى بهم العشاء - [00:48:41](#)

طبعاً تخفف الصلاة هناك الفاتحة كافي. زين؟ فصلى بهم العشاء ثم جاء هنا ولا ينتظرون وما في احد يتقدم عليه. ايضا تقدم وصلى المذهب ما يجوز ما يجوز لماذا لانه مصلي فرضه - [00:49:00](#)

وما راح يعيد الفرض مرة ثانية. اذا يقينا سيصلي هنا ماذا نافلة كيف يصلي نافلة والخلف والذين خلفه يصلون ايش؟ فريضة على المذهب ما يصلح ما يصلح ان يصلي متنفل بمفترض - [00:49:18](#)

لكن لو نظرنا الى فعل معاذ ابن جبل رضي الله عنه كما في الصحيحين انه كان يصلي خلف النبي صلاة العشاء صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك اذا انتهى من الصلاة مع النبي يرجع الى قومه ينتظرونه يحبونه. يحبون ان يصلي بهم. فكانوا ينتظرونه حتى وهو يصلي - [00:49:34](#)

بهم اماما فبعد ان ينتهي من الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى اهل قومه فيصلي بهم العشاء مرة ثانية لكن بنية النافلة قد يقول قائل طيب آآ هذا فعل معاذ اجتهد منه لا - [00:49:55](#)

لان هذا وقت التشريع لو كان هذا الفعل خطأ كان ينزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا قول له لا تصلي معنا بس صل مع قومك او صل معنا ولا تصلي مع قومك خلي واحد منهم يصلي - [00:50:10](#)

فيهم انت مصلي الفرض كيف متنفل تصلي بمفترض هذي واحدة. الثانية اه صلاة الخوف ستأتينا ان شاء الله تعالى سيأتينك عن صلاة الخوف لكن الشاهد ان صلاة الخوف لها صور كثيرة - [00:50:23](#)

صور لصلاة الخوف كيف تؤدي صلاة الخوف؟ من صور اداء صلاة الخوف ان الامام يصلي بالطائفة الاولى يقسم طائفتين يعني نفرظ الان انتم الان عددكم تقريبا حول ثلاثين او اربعين - [00:50:40](#)

هؤلاء يقسمون قسمين عشرين وعشرين يقابلون العدو حتى لا يهجم على المسلمين. والعشرون الآخرون يصلون خلف الامام يصلي بهم صلاة كاملة بعد ما يسلم يروحون تجي المجموعة الثانية يصلي بهم صلاة كاملة. يقينا الامام ايش - [00:50:57](#)

احدى الصلاتين نافلة وهم في صلاتين فريضة. الفريق الاول فريضة والفريق الثاني فريضة. والامام صلى واحدة منهم ايش؟ نافلة. وغالبا الاولى فريضة والثانية وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فدل على انه يجوز المتنفل ان يؤم المفترض بخلاف ما عليه المذهب. المذهب انه لا يصح - [00:51:17](#)

صحيح انه يصح نعم. نعم المقضية والحاضر امرها سهل المقضية والحاضرة امرها سهل. يعني لو اه ان انسانا اه لم يصلي الظهر فاتته صلاة الظهر ودخل المسجد وهم يصلون العصر - [00:51:40](#)

صلى خلفهم بنية الظهر هو بالنسبة لها ايش مقضية او عفوا عفوا لا هذه المسألة المذهب ما يجيزها لا نعطيكم مسألة يجيزها المذهب انا امس فاتتني العصر تذكرت اليوم ان امس صليت العصر في آآ خلنا نقول - [00:52:06](#)

بغير وضوء امس صليت العصر بغير وضوء فصليت في مسجد العصر مع الامام اليوم ثم ذهبت الى مسجد اخر مثلا درس او اريد شخص او كذا فاذا هم يصلون وتذكرت اني ايش - [00:52:31](#)

امس ما صليت العصر فهذه بالنسبة لي ايش مقضية وهم يصلونها ايش حاضرة فتجوز المقضية خلف كلاهما فر. كلاهما ايش كلاهما فرض فجاز ان تصلي المقضية خلف الحاضر طالما انهما ايش - [00:52:48](#)

في مستوى واحد كلاهما طرد ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:53:08](#)